



# صوت الثورة

★ الموافق ١٤ شوال ١٩٥٥

التاريخ : السبت ١٨ أكتوبر ١٩٧٥

العدد : ١٧٤

## لقاء بين ثوار عمان و ثوار فلسطين

الفلسطينية ، الى الاخ سالم ربيع علي رئيس مجلس الرئاسة في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ، تتعلق بأخر تطورات الاوضاع في لبنان ، والمنطقة العربية ، وقضية الصراع ضد العدو الصهيوني والامبريالي ، والنضال الفلسطيني من اجل استرداد الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني .

### اللجنة التنفيذية المركزية تهنيء الرفاق اليمنيين بمناسبة انعقاد المؤتمر التوحيدي

الرفاق / هيئة رئاسة المؤتمر التوحيدي

الرفيقات والرفاق ، اعضاء المؤتمر

ايها الرفاق الاعزاء يسر اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان نيابة عن كافة قيادات الثورة وقواعدها ، وجمهير الشعب العماني المناضل ان نقل اليكم تهانينا الرفاقية الحارة والى الشعب اليمني العظيم ، بمناسبة تحقيقكم للانجاز العظيم الا وهو وحدة فصائل للعمل الوطني الديمقراطي في بلادكم في تنظيم سياسي موحد الجبهة القومية ، ان هذا الانجاز يعتبر بحق انتصارا عظيما ليس فقط للحركة الثورية اليمنية ، بل انة كذلك يعتبر انجازا هاما للقوى الوطنية والديمقراطية في الجزيرة العربية والوطن العربي وبعد رافد ، اساسيا للحركة الثورية العالمية .

ان شعبنا الذي يخوض نضالا عنيفا منذ احد عشر عاما ضد الاستعمار البريطاني والغزو الايراني وقوات الملك العميل في الاردن وحكم الحيانة في مسقط بهدف تحقيق الاستقلال الوطني والديمقراطي لعمان ، يشن انجازكم هذا ويعتبره قوة خلاقة وفعالة على طريق الثورة اليمنية .

نتمني لمؤتمركم النجاح في اعماله من اجل بناء اليمن الديمقراطي الموحد . وعاش تلاحم كفاحنا من اجل الكادحين .

• ★ •

شعبنا العماني بقيادة رائدة نضاله الجبهة الشعبية لتحرير عمان ، ضد الغزاة الايرانيين والاستعمار البريطاني وحكم العمالة في مسقط .

هذا وكانت وجهات النظر متفقة حول ما تحميكه الصهيونية والامبريالية والرجعية ممن مؤامرات تستهدف ضرب الثورة العربية ، وتصفية مكتسباتها ، وضرورة التصدي لهذه المؤامرات من قبل كافة القوى والانظمة الوطنية والتقدمية العربية .

والجدير بالذكر ان الوفد الفلسطيني ، قد وصل الى عدن حاملا رسالة من الاخ ياسر عرفات ، رئيس منظمة التحرير

التقى الرفيق محمد احمد الفسافي عضو اللجنة التنفيذية المركزية ، بوفد منظمة التحرير الفلسطينية ، برئاسة الاخ عبدالعزيز الوجيه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، وقد ناقش الرفيق محمد احمد مع الوفد الفلسطيني ، اوضاع الثورة الفلسطينية ، والثورة العمانية ، والقضايا العربية والدولية ، حيث عرض الاخ الوجيه صورة لآخر تطورات الوضع على الساحة اللبنانية التي تنفذ فيها القوى الامبريالية جريمتها ضد الثورة الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية ، بواسطة حزب الكتائب الفاشي والطائفي .

كما عرض الرفيق محمد احمد خلال هذا اللقاء آخر تطورات الصراع الذي يخوضه

### سلطات مسقط تصعد حملاتها القمعية ضد جماهير الشعب

من مغادرة البلاد . ومنعوا أيضا من الخروج من مناطقهم التي يقطنونها ، وطلب منهم ان يسجلوا اسمائهم يوميا في مراكز الجيش الواقعة في مناطقهم . وزادت السلطات الرجعية العميلة في تمسها ضد هؤلاء المواطنين فتمت تشغيلهم : في دوائرها ومؤسساتها . أوفي الدوائر والمؤسسات الخاصة .

كما قامت السلطات باعتقال عدد كبير من المواطنين بتهمة مختلفة ، فشلا اعتقال المواطن توفيق راشد البلوشي من الرستاق لانه قام باستخراج جوازات لبعض اقاربه الذين يعيشون في الخارج . لانهم كانوا يريدون العودة الى وطنهم :

والحادث الذي اثار الاستغراب والاستهجان الشعبي في كل من السلطنة والاتحاد (شمال عمان) هو اقدام سلطات مسقط على اعتقال المواطن سيف حمدان البلوشي في أبوظبي حيث كان يعمل هناك ، لمجرد الاشتباه فيه . وتمت عملية الاعتقال دون ان تحرك سلطات الاتحاد أي ساكن ، ودون ان يشير ذلك أي شعور بالغيرة على (الاستقلال والسيادة) لدى حكام الاتحاد! ترى هل هذا الموقف من قبل حكام الاتحاد يعبر عن ايمان بوحدته التراب والشعب العماني؟! ولكن لماذا لا يكون الايمان بهذا الهدف السامي لشعبنا في الجنوب والشمال الا في مجال عمليات القمع والارهاب ضد هذا الشعب؟ انة لموقف مخزي حقا!

بلغ عدد المواطنين العمانيين الذين سحبت سلطات العمالة في مسقط جوازات سفرهم اكثر من ٣٥٠ مواطن . وتأتي عملية سحب جوازات المواطنين كالحقه ضمن سلسله العمليات القمعية والارهابية التي تمارسها سلطات العمالة في مسقط ضد جماهير الشعب العماني . وقد منع جميع هؤلاء المواطنين

### قهينة في ذكرى تأسيس حزب العمل الكوري

الرفيق / كيم ايل سونغ  
الامين العام لحزب العمل الكوري  
- بيونغ يانغ -

يطيب لنا باسم اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان ان نهنئكم بمناسبة الذكرى الثلاثين لتأسيس حزب العمل الكوري. لقد حقق حزبكم انتصارات مجيدة على طريق بناء الاشتراكية في جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية والعمل على توحيد الوطن وازاد الخبرات العظيمة لمسيرة الشعوب المناضلة .

نفتنم هذه المناسبة لنبعث بتمنياتنا لمزيد من التقدم والازدهار للشعب الكوري الصديق ولشخصكم الكريم دوام الصحة .

اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان .

## كلمة الثورة

### أطردو نظام قابوس من جامعة الدول العربية و ...

تصادف هذه الايام ذكرى توقيع ثاني معاهدة يوقمها حكام مسقط البوسعيديين الخونه مع الاستعمار البريطاني ، وذلك في عام ١٨٧٨ م بين العميل سعيد بن سلطان آل بوسعيد والمقيم السامي البريطاني ، سير « هارمر دجونز » وفي هذه الايام ايضا تصادف ذكرى الحملة العسكرية البريطانية على المنطقة الشرقية تلك الحملة التي منيت بالفشل وتحطمت على صخرة صمود ثوارنا الابطال وجماهير شعبنا المناضلة .

واذا كانت معاهدة ١٧٩٨م كانت مرحلة البداية في العزوة الاستعمارية البريطانية لبلادنا ، فان معاهدة ١٨٧٨م كانت بمثابة مرحلة تثبيت هذه العزوة وتمكين دعائم الاستعمار البريطاني في ارضنا .

ان تلك المعاهدات والاتفاقيات الاسترقاقية التي وقمها حكام أسرة آل بوسعيد مع البريطانيين منذ عام ١٧٩٨ لازالت سارية المفعول كما ان مواصلة القوات البريطانية القيام بدور رئيسي في الحرب القذرة التي تشن الآن ضد شعبنا والادارة البريطانية للأموال وكل جوانب الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية في بلادنا ، يشبث ليس فقط سرعان مفعول تلك الاتفاقيات والمعاهدات وانما ايضا يدل بصورة قاطعة ، ان بلادنا قد اخضعت لاتفاقيات استرقاقية جديدة على يد العميل قابوس . فهل في هذا مايشير الاستغراب؟! أم يفتح هذا العميل ابواب عمان لحجافل الغزاة الايرانيين؟ والم يستجلب الآف المرتزقة من حثالات الشعوب؟ أم يسلم الجزر والمياه والاجواء العمانية للسلطة الشامشاهية العدوانية التوسعية ، وفسح المجال امامها واسعا لتفرض هيمنتها الاقتصادية واستعمارها الثقافي؟ ومن الذي اعطى للامبريالية الامريكية جزيرة مصيرة لتزرع فيها قواتها العدوانية ، تهدد بذلك السلامة والامن العربي في هذه المنطقة ولتعطي حافزا معنويا للكيان الصهيوني ، يشجعه على الاستمرار في سياسته العدوانية التوسعية ضد امتنا العربية ووضع المزيد والمزيد من الصعوبات والمعوقات امام مسيرة التحرير لشعبنا الفلسطيني المناضل؟!

اننا ونحن نؤكد احترامنا لجامعة الدول العربية والامم المتحدة فاننا نطالب هاتين المؤسستين بالالتزام بميثاقيهما ، ونطالب الدول الاعضاء احترام هذين الميثاقين . واحترام نضال وتضحيات شعبنا وهذا يعني طرد نظام العمالة في مسقط لكونه قد خرق خرقا فاضحا مبادئ ومواثيق هاتين المؤسستين اللتين وجدنا اصلا لصيانة واحترام حقوق الشعوب واصيانة العدل والسلام .

## أقلام الحـرب في عمان ومصير الفرق القبلية في ظفار

هذه هي الحلقة الثالثة من المقالة التحليلية لظاهرة الفرق المسماة بالوطنية ( الفرق القبلية ) والتي حاولنا فيها تسليط الضوء على حقيقة هذه الفرق والهدف من تشكيلها، والتناقضات التي تعصف بها وتمخرها كلها. في هذه الحلقة نحاول ان نسلط الضوء على بعض جوانب التناقضات بين هذه الفرق بعضها البعض ، والتناقضات بين افراد كل فرقة : واسباب ذلك ، والموقف الراهن للنظام العميل من هذه الفرق :

### الخلافات بين الفرق القبلية نفسها

١ - التنافس الحاد بين الفرق القبلية حول من يكون المقرب والمفضل لدى السلطات الاستعمارية والرجعية وما سيتم ذلك من زيادة او نقصان المصالح والامتيازات .

٢ - الرغبة لدى بعض الفرق القبلية في تجنب القتال مع الثورة وعدم الاشتراك مع القوات الايرانية والاردنية في الحملات العسكرية التي تشنها على المناطق المحررة واندفاع بعض الفرق الى الاشتراك مع الايرانيين والاردنيين في مقاتلة الثورة والشعب وما يترتب على هذه المواقف من جانب السلطات الاستعمارية والرجعية تجاه هذه الفرق او تلك .

٣ - الشعور لدى بعض الفرق ان فرق اخرى تسببت في حرمانها من بعض امتيازاتها ومصالحها والتي تحصل عليها من النظام العميل .

ان مثل هذه العوامل اوجدت شرخا كبيرا في العلاقة بين الفرق القبلية ادى في حالات الى امتناع الفرق القبلية عن نجدة بعضها البعض . فمثلا فرقة في المنطقة الشرقية تتعرض لهجوم من جانب جيش التحرير الشعبي لا يمكن للفرقة الاخرى في الشرقية نفسها او في الوسط ان تنجدها لصد مثل هذا الهجوم . ولنمطي دليلا اوضح ان بعض الفرق القبلية لم تقبل الاشتراك في الحملة البريطانية الايرانية القابوسية على المنطقة الغربية في اواخر ديسمبر ٧٤م ، مما ادى بسلطات العمالة الى تقديم اغراءات مادية ضخمة لكل فرد في اي فرقة يذهب للغربية للاشتراك في الحملة ( مقدار الاغراءات حوالي ٢٠٠٠ الفين جنيه استرليني كهدية غير المرتب ) كما دفعت هذه الخلافات بين الفرق القبلية الى شن معارك وغارات على الفرق بعضها بعض .

مثلا : وحسب سياسة الاستعمار في تعميق الخلافات بين الفرق ليحظى بتأييدها جميعا فيوجه اسلحته الجوية والبحرية الى القيام بغارات على اهالي وسكان احدي الفرق بناء على رغبة فرقة اخرى ، او يتوجه ببطاريات مدافعه على منطقة اي فرقة تحت رغبة فرقة اخرى وهكذا تحرض الفرق القبلية ضد بعضها البعض القوات الاستعمارية والغازية والرجعية .

### الخلافات داخل الفرقة نفسها

ان ما يدفع بالتناقضات للبروز داخل الفرقة القبلية هو :

(١) صعود الثورة وتكبيد هذه الفرق خسائر كبيرة .  
(٢) الامتيازات والمصالح التي يحصل عليها بعض الافراد دون الاخرين .  
(٣) تواجد القوات الايرانية والاردنية في المنطقة ومشاركتها في تقتيل الشعب .  
(٤) انكشاف خداع وتزييف ادعاءات السلطات الاستعمارية والرجعية للكثير من عناصر الفرق القبلية .

نستطيع ان نقول انه يوجد بداخل هذه الفرق ثلاثة اتجاهات :

(١) عناصر مخلصه للنظام الاستعماري والرجعي وللغزاة الايرانيين والرجعيين الاردنيين .

(٢) عناصر لا هم لها سوى مصالحها الخاصة اينما كانت .

(٣) عناصر بدأت تكتشف خداع ومكر السلطات الاستعمارية والرجعية . وبدأت هذه العناصر تشعر بغلظتها حيث بدأت الاحساسات الوطنية تعود اليها .

### انفجار التناقضات بين افراد الفرق

ومنذ فترة بدأت التناقضات بين افراد الفرق تتفجر اكثر فاكثر وصلت الى استخدام السلاح ضد بعضها البعض مما ادى الى حدوث قتلى وجرحى بين صفوفهم . كما حصل في فرقة المهرة في المنطقة الشرقية حيث اقدم احد العناصر في الفرقة على قتل اثنين من افراد الفرقة ولجا الى الثورة .

رغم ان الجميع من قبيلة واحدة ( ولكن القاتل من فخذ والقتيلين من فخذ اخر ) وتجمعهم قبيلة واحدة . وفرقة اخرى تسمى فرقة قابوس ( فرقة قبيلة بيت جبوب ) هذه الفرقة فقدت الكثير من عناصرها في قتالها ضد قوات جيش التحرير الشعبي ، ثم بدأت بقية عناصرها في التفكك وقد ترك اربعة منهم صفوف الفرقة والتحقوا بالثورة ، وبدأت التآزمات داخل افراد الفرق تصل الى غايتها ، كما بدأت الاحساسات الوطنية تتعمق اكثر في اوساط بعض افراد الفرق وصلت الى الاشتباكات المسلحة بين افراد بعض الفرق في المنطقة لوسطي من ظفار مع القوات الاردنية ادى الى مقتل وجرح اعداد كبيرة من الطرفين .

التناقضات داخل جسم النظام العميل تسير باتجاه متصاعد وقد بدأت السلطات الاستعمارية والرجعية ممارسة مخططاتها نحو هذه الفرق في تصفية العناصر التي لا قولها الولاء الكامل او الناقص . ولعمل اقدام بن النجيمة وهو احد العملاء على قتل غازي عبد الله وهو عميل اخر ومرتببط بالنظام دليل على نية السلطة العميلة على تصفية الحساب مع من تدور الشكوك حوله « ابن النجيمة الذي قتل غازي لم تعتقله السلطة

٥ ) تقليص النفقات الباهضة والزائدة عن الحدود التي تصرفها هذه الفرق القبلية من ميزانية النظام وماشكته هذه الحالة من ردود فعل سيئه للنظام من قبل الفئات والقوى الاخرى سواء في الاقليم ، او في القطر العمالي بأكمله .

### موقف الفرق القبلية من القرار

منذ بداية قرار النظام بدمج الفرق القبلية بالقوات المسلحة للنظامية ادركت للفرق ان المكاسب التي نالتها والامتيازات التي حصلت وتحصل عليها باستمرار في طريقها للزوال ، كما ان الهيبة التي تتمتع بها هذه الفرق داخل النظام باعتبارها القوة المؤثرة في مواجهة الثورة بدأت ايضا تنهار وهنادركت الفرق ان مصالحها في خطر وان عليها مواجهة القرار بجرأة وبصلابة . وليس ذلك من جانب فرقة واحدة او فرقتين فقط ، انما يجب ان يتم من جانب بجمرة الفرق القبلية ، وتشكيل قوة ضاغطة على النظام للتراجع عن قراره وذلك لما فيه مصلحة الفرق القبلية . وفعلنا استطاعت الفرق القبلية ان تظهر استياءها وعدم رضاها لهذا القرار واعلنت عن معارضتها له وعدم استعدادها للتعامل به . وهنا استطاعت الفرق القبلية ان تضع النظام العميل في احراج شديد للغاية ووضعته امام خيارين :

(١) اما القبول ببقاء الفرق مع كل علاقتها واستمرارية ولاءها للنظام .  
(٢) او القبول بانفلاش الفرق وتفككها وربما رده الفعل تدفع بالكثير من افرادها للالتحاق بالثورة من جديد .

في ٧٣م ظهرت بعض نقاط الضعف في الفرق القبلية ، اهمها :

(١) فقدان العناصر الاساسية والنشطة في هذه الفرق .

(٢) تقلص دور الفرق في عملياتها العسكرية وفي تأثيرها سواء على الجماهير في المناطق المحررة او على المناضلين في صفوف الثورة .

(٣) تزايد النفقات الكبيرة التي تستنزفها هذه الفرق من ميزانية النظام .

نقاط الضعف الخطيرة هذه هدت بزوال الفرق مما دفع المستشارين البريطانيين في صلالة ومسقط لاعادة النظر في تركيبتها ، وخوفا من انفلاش هذه الفرق وتفككها وربما عودة بعض افرادها الى صفوف الثورة ومحاولة من النظام العميل الاستفادة من هذه الفرق فقد اقر النظام دمج الفرق القبلية بالقوات المسلحة ( الجيش النظامي ) وذلك من اجل تحقيق الاهداف التالية :

(١) القضاء على الولاء للفرقة بين الافراد وتحقيق الولاء للنظام .

(٢) تشكيل نواة قوة مسلحة نظامية في الاقليم من بين صفوف هذه الفرق .

(٣) تطبيق القوانين والانظمة والتي تخدم النظام على افراد هذه الفرقة .

(٤) محاوله غسل دماغ هذه العناصر من خلال وجودهم بالجيش النظامي بطريقة تخدم النظام وتمنع عودة هذه العناصر او البعض منها الى صفوف الثورة .

(١) القضاء على الولاء للفرقة بين الافراد وتحقيق الولاء للنظام .

(٢) تشكيل نواة قوة مسلحة نظامية في الاقليم من بين صفوف هذه الفرق .

(٣) تطبيق القوانين والانظمة والتي تخدم النظام على افراد هذه الفرقة .

(٤) محاوله غسل دماغ هذه العناصر من خلال وجودهم بالجيش النظامي بطريقة تخدم النظام وتمنع عودة هذه العناصر او البعض منها الى صفوف الثورة .

(١) القضاء على الولاء للفرقة بين الافراد وتحقيق الولاء للنظام .

(٢) تشكيل نواة قوة مسلحة نظامية في الاقليم من بين صفوف هذه الفرق .

(٣) تطبيق القوانين والانظمة والتي تخدم النظام على افراد هذه الفرقة .

(٤) محاوله غسل دماغ هذه العناصر من خلال وجودهم بالجيش النظامي بطريقة تخدم النظام وتمنع عودة هذه العناصر او البعض منها الى صفوف الثورة .

# في سلطنة قابوس وزراء بلاصلاحيات ولا سلطات

ليس غريبا اذا علمنا ان وزيرا من وزراء نظام قابوس قد تعرض للاهانة والتقريع والسب من قبل اى عنصر من عناصر القمع البريطانية القابوسية ، وليس غريبا اذا عرفنا ان اى وزير من هؤلاء لا يمتلك من هذه الكلمة « وزير » سوى اللقب والمرتب والمكتب الذي يجلس عليه والامتيازات المادية الاخرى ، وبغض النظر عن الكفاءة والقدرة التي يمتلكها هذا الوزير اوزاك في تسيير شؤون وزارته فان الكلمة العليا ، الاولى والاخيرة ليست له ، وليس له صلاحية ان يقول لأونعم الا عندما يطلب منه ذلك .

ان هذا الوضع ينطبق بصورة خاصة على الوزراء الذين هم من خارج الاسرة البوسعيدية كما ان بعض الوزراء من هذه الاسرة ينطبق عليهم هذا الوضع .. فمثلا عندما اصدر المفوض العام للشرط المرتزق ديسلفا قراره القاضي باجازه بيع وتناول المشروبات الروحية في سلطنته ، تجرأ فيصل بن علي ال سعيد وزير التربية ، فاحتج على هذا القرار ، واعتبره مذفيا مع ادعاءات النظام ومزاعمة ، بالحفاظ على الاسلام والقيم الدينية ، وطالب بالغاء القرار

فكان رد ديسلفا على فيصل ، بأن ارسل له احد رجاله لينذره ويتوعده ويأمره بالتراجع عن موقفه هذا والا ! ولم يفهم فيصل بن علي هذه ال - ال - فاخذ يتصل بمشايع البلد وكبار رجال الدين ، ويطلب منهم الوقوف ضد هذا القرار . وهنا ترجم ديسلفا تلك ال - ال - حيث استدعي فيصل من قبل العميل قابوس وأمره بالتوقف عن عملية التشهير التي يقوم بها ضد قرار أباحه لمشروبات الروحية ، وأمره بالتوقف عن مزاوله نشاطه في وزارته والاعتكاف في منزله جزاء التحديه والافسوف بسجنه . وهنا رضخ فيصل للأمر واحتجب شهر تقريبا عن مزاوله نشاطه كوزير للتربية ، وقيل انه وضع تحت الإقامة الجبرية في بيته ، حتى تمت المصالحة بينه وبين ديسلفا بواسطة قابوس .

اما بالنسبة للوزراء الاخرين وخاصة الذين هم من خارج الاسرة البوسعيدية فمساكين ففي الوقت الذي يمتقدون فيه انهم وزراء بحق وحقيق يمارسون مسؤولياتهم من موقع الثقة في شخصياتهم وفي كفاءاتهم فان مجرد النظر والتمعن في وجه اى منهم وهو يجلس خلف مكتبه في وزارته ، او هو يحضر اجتماعا لما يسمى بمجلس الوزراء او يحاور وفدا أو مسؤولا في وزارته ، تظهر امامك حقيقته واضحة جلية .. فيبدو لك مجرد رمز من الرموز البشرية التي يتستر خلفها الحكام الحقيقيون لعمان !! فكل صلاحيات وسلطات هذا الوزير المسكين ، تتلخص في تذييل القرارات والوامر الصادرة عن المستشاريين والخبراء

بتوقعة المتواضع ، او الائماء برأسه بعلامة الموافقة على رأي هذا الخبير وذلك المستشار .. ! وهذه الحقيقة يعرفها ويعيها هؤلاء الوزراء ولكنهم يحاولون ايهام انفسهم برسم صورة مغايرة لواقعهم المخجل ، صورة لا توجد سوى في خيالاتهم هم .

وهناك العديد من الامثلة والادله الصارخة على هذه الحقيقة ، ولكننا سنكتفي هنا بمثال واحد لعله يسلط الضوء ساطعا على الوضع المزري لوزراء قابوس ، وهذا المثال عبارة عن حوار عتاب دارين صديقين احدهما اصبح وزيرا ، والاخر بقي مواطنا عاديا من المغضوب عليهم ، فعندما التقى الوزير بصديق للفقوله ، عاتبه بمرارة على تنكره للصدافة التي تربطها وعدم زيارته والاتصال به ، رد عليه الصديق باعتذار « لقد اصبحت وزيرا ومن الصعب الاتصال

« بعد صدور قرار اباحة المشروبات الروحية في السلطنة ، صدر قرار ، بأن تكون هذه الاباحة بموجب بطاقة . تصدرها غرفة التجارة في مسقط ، وقيمتها عشرة ريالات سعيديية .. وقد بلغ عدد البطاقات التي بيعت خلال اسبوع واحد ما يزيد على ١٥٠ بطاقة والمعروف ان التاجر الذي عهد اليه توريد المشروبات ، هو نفسه رئيس غرفة التجارة وكان سابقا موظفا في البوليس »

بك رلقياك ، فضحك « الوزير » ضحكة كمن يهزأ بهذه الكلمة ويسخر منها ، وقال مخاطبا صديقه .. « هذه الكلمة يا عزيزي لا المس منها شيئا سوى المكتب الذي اجلس عليه وكلمة يامعالي الوزير .. اما ما بقي فهو لميري .. وغيري هذا انت تعرفه جيدا .. وصدقتي انني قبلت واقبل البقاء في هذا المنصب مكرها انهم لا يثقون فينا ونحن بدورنا لانثق فيهم .. واسهر ان امكانياتي وقدراتي مشلولة تماما .. انني امقت نفسي عند ما اجلس خلف مكثي .. !! » هذا بعض ما قاله احد وزراء قابوس لصديقه الذي يثق فيه .

ان اغلب القرارات والمراسيم والوامر السلطانية ، يقرأها الوزير او يسمعها في نفس الوقت الذي يقرأها ويسمعها المواطن العادي ، والبعض الاخر من هذه القرارات والمراسيم والوامر السلطانية تعرض عليه مسبقا للعلم فقط ، وليس لاختار رأيه . ولم يسبق ان اصدر وزير قرارا او امرا يخص مجاله ، بناء على تصوره هو او قناعته ، اللهم الا اذا كان هذا القار خاص بترقية فراش او عامل او نقل موظف صغير مكان موظف صغير اخر !!

ونسمع ونقرأ ان الوزير الفلاني اصدر قرارا بنقل موظف معين من الوزارة الفلانية الى وزارته او من وزارته الى وزارة اخرى ، وعلى الرغم مما يعنيه مثل هذا التصرف من تجاوزات وما قد يبني عليه من تصور بان ذلك الوزير يتمتع بصلاحيات ومركز قوى ، فان الحقيقة غير تلك حيث ان القرار في حقيقته صادر عن مستشار هذا الوزير وهو بالطبع الإنجليزي .. والمستشار الإنجليزي من حقه ان يتصرف مثل هذا التصرف وله في ذلك مطلق الصلاحية والسلطات .

ومثل هذا الوضع ينطبق على السلك الدبلوماسي ، وعلى السفراء بالتحديد حيث يشكوا العديد من سفراء قابوس من التجاوزات التي تحصل من قبل موظفي السفارات والمستشارين ، وبأن موظفي السفارات لا يخضعون لسلطات السفير بقدر ما يخضعون لزعماء تكتلاتهم السياسية او لجهاز المخابرات ومديره دنسن ، كما يشكوا العديد من السفراء من انعدام الثقة بينهم وبين اعضاء سفاراتهم وبينهم وبين السلطات . والمعروف ان الثقة باى سفير لالسلطنة تقاس بمدى ولائه لجهاز المخابرات ، ومدى تنفيذ مهام هذا الجهاز المطلوبة منه في البلد المعني .

ولنعطي مثالا على ذلك : المعروف ان اول سفير لقابوس في الكويت كان احمد النهاني ونظرا لماضي هذا الشخص الوطني فقد اختير سفيرا في الكويت ، لان الكويت تضم جالية عمانية كبيرة والمطلوب كسب هذه الجالية لصالح النظام او على الاقل مراقبة ورصد تحركات اى مواطن يشك في ولائه . اى ان المهمة المطلوبة من السفير ان

يكون مسؤولا عن جهاز مخابرات يتجسس على مواطنة ، ومهمته الاساسية كسفير تأتي في المرتبة الثانية ، ويبدو ان النهاني ، قد فشل في مهمته كمدبر لجهاز مخابرات ، ولذلك اعتبر هذا الفشل من السفير بمثابة موقف سياسي منه تجاه النظام ، واصبح النهاني في موضع شك من قبل النظام وجهاز المخابرات البريطانيين ، واعتبرت اتصالاته الواسعة بالمواطنين العمانيين بانها محاولة منه لتشكيل تكتل سياسي مضاد للنظام القابوسي .. وكان يمكن لهذا الشك ان يؤدي بالنهاني الى كوت الجلاي ، ولكن حرصا من النظام على كسب ولاه الوطنيين السابقين ، فقد ارتىء بقاءه في نفس المنصب ، مع نقله الى بلد اخر لا يكون فيه جالية عمانية كشفا كما هو الحال في الكويت . . فعين سفيرا في قطر .

وعلى الرغم من ان النهاني لا يترك فرصة الا ويشيد بنظام قابوس العميل ، فانه في ذات الوقت لم يكن يتوك فرصة ايضا الا ويبدى تدمره وتبرمه من العناصر التي كانت تعمل معه في السفارة ، ويشتمها بانها عميلة في جهاز المخابرات وانها تراقب تحركاته وتصرفاته ، وترفع تقارير بذلك الى دنسن في مسقط .. والنهاني يعرف طبعا العلاقة بين قابوس وبين هذا الجهاز ولذلك فقد كان المقربون منه يمتقدون بانه يشيد بقابوس ليضمن سلامته وليس حبا في قابوس فهل هذا يعني ان النهاني وزملائه وطنيي الامس زالوا وطنيوا اليوم ؟ الاجابة على هذا متروكة للنهاني وزملائه !

هذه بعض لقطات سريعة عن بعض جوانب تركيبة النظام القابوسي وأسس العلاقة القائمة بين عناصر هذا النضال .

## الجبهة تتهيء للدوره الثانية عشره لمجلس منظمه التضامن

ومضت الرسالة تقول : « ان شعبنا العماني يتصدى بشجاعة وحزم منذ عشر سنوات الى أعني تحالف امبريالي رجعي في تاريخه . حيث يواجه قوات الاحتلال البريطاني والغزاة الايرانيين وجلاوزة الملك حسين بالاضافة إلى محترفي القتال من شتى بقاع الارض ، بهدف تصفية الثورة واستمرار النهب لثروات شعبنا ، وتأتي هذه الهجمة الامبريالية الشرسة بعد الهزائم المريرة التي منيت بهازعيمة الامبريالية العالمية ، الولايات المتحدة ، على ايدي شعوب الهند الصينية البطلة ، وبعد الانتصارات التي حققتها الشعوب الافريقية في اكثر من موقع ،

وانشأت الرسالة في ختامها ، القوى التقدمية والديمقراطية وقوى السلام في العالم ، مضاعفة الدعم والتضامن مع شعبنا العماني المناضل

أثناء انعقاد الدور الثاني عشره لمجلس منظمة تضامن الشعوب الاسيوية - الافريقية ، وجهت اللجنة التنفيذية المركزيه للجبهة الشعبية لتحرير عمان ، رسالة تحية الى هذا الاجتماع واشادت الرسالة بالمغزى من وراء انعقاد الدورة في موسكو فقالت : ان ذلك يعني ، تمييز حقيقي عن ماتكنة شعوب افريقيا واسيا للاتحاد السوفيتي وشعبه العظيم ، وتعبير حقيقي على مدى الترابط الوثيق بين حركة التحرر الوطني وحليفها الطبيعي المعسكر الاشتراكي .

وقالت اللجنة التنفيذية في رسالتها : « ان ساحة عمان وخليج العربي تشهد اليوم توترا خطيرا من جراء تزايد النشاط الامبريالي الرجعي المتمثل في تكديس اسلحة الدمار ، وتوسيع القواعد العسكرية مثل قاعدتي مصيرة ، والجفير وغيرها »

# قيام التنظيم السياسي الموحد - الجبهة القومية خطوة ردة

العلاقة لتشمل مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والملمية، لما فيه مصلحة النضال المشترك وصيانة قضايا التحرر والتقدم والسلام، وأكد المؤتمر على الامة القومية لوحدة المسكر الاشتراكي، من أجل تقوية النفوذ المتعاطف للأشتركية في العالم ولدعم الحركة العمالية وأحزابها الطليعية وحركة التحرر الوطني العالمية في النضال ضد الامبريالية.

وثن المؤتمر المساعدات التي تقدمها البلدان الاشتراكية للشعب اليمني من أجل عملية البناء التقدمي، ومن أجل الدفاع عن سيادته واستقلاله الوطني.

وأكد المؤتمر تأييده لسائر الشعوب المناضلة وحركة التحرر الوطني في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية.

وبصدد تحليله للوضع الدولي الراهن، واتجاهاته الرئيسية والخط السياسي للتنظيم السياسي الموحد - الجبهة القومية أكد المؤتمر: «ان هذا العصر الذي تجري في ظله التجربة الثورية في اليمن الديمقراطي هو عصر انتصار الاشتراكية على النطاق العالمي وتعاطف نفوذها.. في الوقت الذي يمتنى فيه النظام الامبريالي العالمي بالهزائم المتلاحقة من جراء تعاطف نضال قوى التحرير الديمقراطية والاشترائية».

هذا وقد صادق المؤتمر على النظام الداخلي للتنظيم السياسي الموحد، والبرنامج السياسي لمرحلة الثورة الوطنية الديمقراطية التي تمر بها اليمن الديمقراطية.

وصادق المؤتمر على علم التنظيم السياسي الموحد - ذو اللون الازرق القاتح وفي وسطه نجمه حمراء خماسية، وقال القرار الخاص بذلك، ان النجمة تعتبر كشعار وشارة للتنظيم السياسي الموحد - الجبهة القومية - وأقر المؤتمر ان تكون صحيفة الثوري الاسبوعية، هي الصحيفة المركزية للتنظيم السياسي الموحد - الجبهة القومية - وان يكون مقر اللجنة المركزية في عدن عاصمة جمهورية اليمن لديمقراطية الشعبية.

هذا وكان المؤتمر قد وجه مجموعة من النداءات اثناء انعقاد جلساته:

- نداء الى قطاعات الشعب اليمني.
- نداء الى شغلة اليمن الديمقراطية.
- تحية بمناسبة الذكرى الثانية عشرة لثورة ١٤ اكتوبر.
- نداء الى الشعب والقوى الوطنية في شمال اليمن.
- نداء الى الشعب العربي.
- نداء الى الشعب اللبناني.
- نداء الى الشعب الفلسطيني.
- نداء الى الشعب العماني.

انظر الصفحة المقابلة

المعادي للامبريالية والاحتلال الاسرائيلي ويبيب المؤتمر بكل القوى العربية النحرورية الفيورة على عروبة ارضها في الخليج ان تعبر عن استنكارها وادانتها للخط السياسي الذي يسير عليه نظام قابوس والذي يتعارض وجوه المصالح القومية العربية».

## تأييد كفاح الشعب العربي الفلسطيني.. وتعزيز العلاقات مع حركة التحرر الوطني العربية

وعلى صعيد القضية القومية الكبرى - قضية الصراع مع العدو الصهيوني، وأغضب الحق الوطني لشعبنا الفلسطيني أكد المؤتمر ان «تكتاف الجهود وتراس الشعوب العربية وتوظيف امكانياتها المادية والعسكرية في مجري واحد لمجابهة القوى الامبريالية والصهيونية لتحرير الاراضي العربية المحتلة أمر يفرضه جوهر المصالح القومية لشعبنا العربية» وحث المؤتمر اللجنة المركزية «على مواصلة السير في هذا الطريق وعلى الاستفادة من كل السبل والوسائل المتاحة التي من شأنها ان تساعد على تنامي دور ومكانة حركة التحرير العربية وعلى صيانة السيادة الوطنية والثروات القومية للشعب العربي»، وأكد البيان الختامي ان «المؤتمر التوحيدي للتنظيم السياسي الموحد الجبهة القومية: يوافق على مواصلة خط الوقوف الى جانب كفاح الشعب الفلسطيني العادل من اجل استرداد حقوقه الوطنية المشروعة وفي الوقت الذي أشاد فيه المؤتمر بالسياسة التي تتبناها حكومة الثورة على الصعيد العربي، الرامية الى توثيق علاقات اليمن الديمقراطية بجامعة الدول العربية والبلدان العربية الأعضاء وتميز التضامن العربي» لما فيه خدمة قضايا التطور والتقدم لشعب الأمة العربية» عبر عن تقديره للمساعدات التي تقدمها بعض البلدان العربية لليمن الديمقراطية، وأكد المؤتمر على ضرورة الاستمرار في هذه السياسة.

كما أكد المؤتمر ايمانه: ان السير في طريق تقوية علاقات التضامن والتعاون مع الاحزاب الثورية وقوى حركة التحرر العربية من شأنها ان تؤدي الى تظافر جهود الكفاح المعادي للامبريالية والصهيونية والقوى الرجعية المتواطئة معها.

## تعزيز علاقات صداقه والتعاون مع البلدان الاشتراكية

وعلى طريق تطوير علاقات التعاون والصداقة بين شعب اليمن الديمقراطية وشعوب البلدان الاشتراكية، أوصى المؤتمر بضرورة بذل جهودا كبر لتطوير هذه

في البيان الختامي للمؤتمر! «... ويؤمن المؤتمر بالامية الخاصة للتحالف السياسي والاقتصادي للطبقة العاملة والفلاحين» وحث المؤتمر اللجنة المركزية الجديدة بان تحافظ على هذا التحالف باستمرار وان تعمل على تسيته وتطويره.

واكد المؤتمر على أهمية قيام البطقة العاملة بدورها الواعي في قيادة هذا التحالف. وعبر المؤتمر عن اهتمامه بقضايا الجماهير ومشاكلها اليومية وأكد في هذا الصدد تأييده «لسياسة حكومة الثورة» التي اتبعتها لحماية الجماهير الكادحة بواسطة وضع اسعار ثابتة لبضائع الاستهلاك اليومي للشعب» وأكد المؤتمر على ضروره مواصلة السير في هذا الطريق.

وعلى صعيد الوحدة اليمنية، أكد البيان الختامي الصادر عن المؤتمر ان التنظيم السياسي الموحد - الجبهة القومية، «سيواصل بذل الجهود المثابرة والدؤوبة من اجل تحقيق انبل اهداف الشعب اليمني» وعبر المؤتمر عن رضاه وقناعته «بصواب السياسة التي اتبعت تجاه قضية الوحدة اليمنية».

كما أكد المؤتمر تأييده التام للسياسة التعليمية والثقافية التي تتبناها حكومة الثورة وعبر عن ارتياحه للنتائج التي جنت في هذين المجالين.

## دعم النضال العادل لشعبنا العماني

وعلى صعيد السياسة الخارجية لليمن الديمقراطية، أقر المؤتمر هذه السياسة وأيدها، وأكد على الاستمرار فيها.

ففي المجال العربي، أكد المؤتمر تأييده التام لموقف حكومة جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية، من نضال جماهير الامة العربية وقواها الثورية، ضد الامبريالية والاستعمار والصهيونية والغزاة الايرانيين والانظمة الرجعية العربية العميلة والتابعة للامبريالية، وفيما يتعلق بقضية شعبنا العماني العادلة، جاء في البيان الختامي الصادر عن المؤتمر «... ويوافق المؤتمر على السياسة التي اتبعت دوماً ازاء الثورة المسلحة في عمان وازاء الخط السياسي الرجعي الذي يهتجه نظام قابوس، ذلك الخط الذي خان به عروبة الخليج، وسقط في مستنقع العمالة للامبريالية والذي وصل الى حد تأجير جزيرة (مصيره) للامبريالية الامريكية لتكون قاعدة تهدد امن وسلامة شعب الخليج، واستجلاب قوات ايرانيه لتشن الحرب والارهاب ضد شعب عمان وقوته التحررية».

ان المؤتمر يؤيد تأييدا كاملا الكفاح العادل الذي تخوضه الجبهة الشعبية لتحرير عمان من اجل طرد الغزاة الايرانيين والخبراء والمستعمرين، وتصفية القواعد العسكرية الأجنبية في سبيل عمان متحرر يسهم في الكفاح القومي العربي التحرري

تكلت اعمال المؤتمر التوحيدي لفصائل العمل الوطني الديمقراطي الثلاث في جمهوريه اليمن الديمقراطية الشعبية، التنظيم السياسي الجبهة القومية، الاتحاد الشعبي الديمقراطي وحزب الطليعة الشعبية الذي عقد في عدن خلال الفترة من ١١ - ١٣ اكتوبر الحالي، عشية الاحتفال بالذكرى الثانية عشرة لثورة الرابع عشر من اكتوبر المجيد، تكلت اعماله بنجاح باهر.

## قيام التنظيم السياسي الموحد الجبهة القومية

وقد اصدر المؤتمر عدد من القرارات والتوصيات الهامة. حيث كان ام هذه القرارات واولها، ينص على اقرار المؤتمر على «قيام التنظيم السياسي الموحد الجبهة القومية» وانتخب المؤتمر اللجنة المركزية للتنظيم السياسي الموحد والتي تتكون من واحد وستين عضوا أساسيا، وثمانية عشر عضوا مرشحا، وانتخب الرفيق عبدالفتاح اسماعيل أميناً عاماً للجنة المركزية والرفيق سالم ربيع علي أميناً عاماً مساعداً. كما انتخب المؤتمر التوحيد، المكتب السياسي، وهو أعلى سلطة في التنظيم من احد عشر عضوا أساسيا وخمسة أعضاء مرشحين.

كذلك شكل المؤتمر لجنين، احدهما للرقابة والتنظيمية، والاخرى للتفتيش المالي.

## المؤتمر التوحيد يؤيد الخط السياسي لليمن الديمقراطية

وعلى صعيد الخط السياسي والنضالي الذي تسير عليه اليمن الديمقراطية الشعبية فقد أكد المؤتمر التوحيد على سلامة هذا الخط ولتمسك به والسير عليه، كما أيد المؤتمر السياسة الاقتصادية، وعبر عن ارتياحه لنجاحات التي تحققت في هذا المجال، وقال البيان الختامي الصادر عن المؤتمر في هذا الصدد! ان ذلك يبرهن من جديد على صحة القرار التاريخي للمؤتمر العام الخامس للتنظيم السياسي الجبهة القومية الذي جاء ليبي رغبة وطموح العمال والفلاحين، عندما رفض طريق التطور الراسالي، محدد طريق الاستقلال الوطني المرتبط بالتحرر الاقتصادي..

## تأكيد تحالف العمال والفلاحين وتعزيزه

واكد المؤتمر ان تحالف العمال والفلاحين والمتقنين الثوريين والجنود (ضمن اطار التنظيم السياسي الموحد - الجبهة القومية) شرط مهم لمواصلة تحقيق التحولات الثورية في اليمن الديمقراطي. وفي هذا الصدد جاء

# المؤتمر التوحيدي حدثاً هاماً وبارزاً في مسيرة النضال العربي

ما تعنى ان هذه المنطقة ستظل مصدراً للتجارب الثورية الرافعة ، ومصدر الهام لكل الثوريين والوطنيين العرب . واننا كنا نضالين على الساحة العمالية ، ونصنع بتضحياتنا ونرسم بدمائنا الطريق الصحيح المؤدى نحو غد افضل لجماهير شعبنا العمالي ، فاننا نهنيء رفاق الدرب والمسير بهذه الخطوة الرائدة متمنين لهم المزيد من النجاحات الباهرة على طريق الدفاع عن الثورة اليمنية وتنفيذ الخطة الخمسية وبناء الحزب الطليعي ، من اجل صنع الغد الافضل للشعب اليمني الشقيق وارساء دعائم المجتمع اليمني الاشتراكي الموحد .

ان المؤتمر التوحيدي لفصائل العمل الوطني الديمقراطي الثلاثة في اليمن الديمقراطية يشكل نقطة نوعية عظيمة تدفع بقوة باتجاه وحدة فصائل العمل الوطني الديمقراطي ، في كامل التراب اليمني ، والتي تعنى بالضرورة الخطوة الاولى نحو تنفيذ مهام الثورة الوطنية الديمقراطية ، وقيام صرح وحدة الشعب والتراب اليمني ، رغم كل المعوقات التي تضعها القوى الامبريالية وركائزها من الرجعية العربية والمحلية .

ان الخطوات الثورية التي تتم في الجزيرة العربية ( عمان واليمن ) تعني اول

صنع تجربة اجتماعية واقتصادية رائدة ليس فقط على صعيد منطقة الخليج والجزيرة العربية وانما على صعيد المنطقة العربية بأسرها هي اليوم تقدم للعالم تجربته سياسيه وتنظيمية رائدة .

فاذا كانت تجارب الجهات القومية المتحدة التي قامت في كل من العراق وسوريا تعتبر انجازات تقدمية على الصعيد القطري والاقومي ، فان تجربة قيام التنظيم السياسي الموحد في اليمن الديمقراطية ، والذي يأتي كقدمه لقيام الحزب الطليعي يعتبر انجازاً ثورياً رائداً على كافة الاصعدة القطرية والقومية والعالمية .

اختتم في عدن عاصمة جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية يوم الاثنين ١٣ اكتوبر ١٩٧٥ م المؤتمر التوحيدي لفصائل العمل الوطني الديمقراطي الثلاثة في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ، التنظيم السياسي الجبهة القومية ، الاتحاد الشعبي الديمقراطي ، وحزب الطليعة الشعبية الذي عقد تحت شعاره لنناضل من اجل الدفاع عن الثورة اليمنية وتنفيذ الخطة الخمسية وبناء الحزب الطليعي ، .

وياتي انعقاد هذا المؤتمر تتويحاً لسلسلة من الحوارات والنقاشات التي دارت بين التنظيمات الثلاثة وادخالها والتي توجت باتفاق ٥ فبراير

## الذكرى الثانية عشرة لثورة الرابع عشر من اكتوبر المجيدة

الشجيرة ، وبالضغوطات الاقتصادية والسياسية التي تعرضت لها هذه الجمهورية الفتية .

ان النظام الثوري في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ، يشكل اليوم عن حق احدى اهم شوكتين ، اللتين تدميان القدم الامبريالية والرجعية في هذه المنطقة ، واحد فتيلي العبوة النافسة الموقوتة التي تهدد بنفسه وتصفية كل المصالح الامبريالية في منطقته خليج العربي والجزيرة العربية . .

ان ثوار التاسع من يونيو في هذه المناسبة الخالدة يمانقون بحرارة رفاقه رفاقهم ثوار الرابع عشر من اكتوبر ويحشدون المهد لهم على المضي قدماً في طريق الثورة حتى النصر النهائي لقضية الثورة واهداف الشعب العمالي المجيد .

على حكم السلاطين الخونة وبالتحديد منذ خطوة ٢٢ يونيو التصحيحية المجيدة - سلسلة من الانتصارات والمكاسب السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

فلقد سمع القوى الامبريالية والرجعية العربية ، وخاصة الرجعية السعودية الى اسقاط السلطة الثورية في اليمن الديمقراطية ، فجدت لذلك كل امكانياتها المادية ومرتبقاتها ، ولكن جماهير الشعب اليمني وقفت الى جانب سلطتها الثورية ودافعت عنها حتى تمكنت من تثبيت دعائمها وسارت الجماهير بعد ذلك خلف قيادتها الثورية لتحقيق انتصار تلو انتصار .

ان الانجازات التي تحققت خلال فترة ما بعد خطوة ٢٢ يونيو المجيدة ، انجازات عظيمة جداً اذا ما قورنت بالامكانيات المادية

احتفلت جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية يوم الثلاثاء الماضي بالذكرى الثانية عشرة لثورة الرابع عشر من اكتوبر المجيدة .

ان احتفال جماهير الشعب اليمني وقيادته الثورية ، بهذه المناسبة في هذا العام يكتسب اهمية خاصة كونها تأتي ، وقد توج هذا الشعب بمجمل انتصاراته بقيام اداة النضالية الواحدة التنظيم السياسي الموحد - الجبهة القومية . . وذلك الحدث الهام والبارز في مسيرة كل الثوريين العرب من محيطهم الى خليجهم ، بالاضافة الى كونه يشكل انعكاسه بارزة في المسيرة الكفاحية لهذا الشعب المناضل

لقد حقق الشعب اليمني منذ ان تمكنت رائدة نضالة الجبهة القومية للسلطة السياسية في اعقاب طرد الاستعمار البريطاني والقضاء

ان هذا المؤتمر يشكل نقطة انعطاف تاريخية كبرى في مسيرة النضال اليمني وحياء الجماهير اليمنية كما انه يعد حدثاً بارزاً وهاماً على الصعيد النضالي والسياسي العربي والعالمي .

ان جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية التي يجري فيها منذ ثمان سنوات تقريباً

### قيام التنظيم السياسي لمواحد الجبهة القومية (بقية)

كما وجه المؤتمر نداءات الى شعوب آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية ، وشعوب البلدان الاشتراكية .

وتلقى المؤتمر بقرارات تضامن وتأييد من مختلف الاحزاب والقوى الثورية والاشتراكية في الوطن العربي والعالم .

هذا وقد عبرت جماهير الشعب اليمني عن غبظتها وتأييدها المطلق لهذا المؤتمر ، الذي يشكل اعظم انجاز يتحقق على الارض اليمنية والعربية ، فخرجت هذه الجماهير في صبيحة اليوم الثاني للمؤتمر في تظاهرات ومسيرات ضخمة طافت شوارع عدن ( كريتير ) حيث يعقد المؤتمر جلساته وهي ترصد الهتافات والشعارات الثورية ، التي تترجم بها تأييدها المطلق للمؤتمر واستعدادها لاحتضان وتنفيذ قراراته وتوصياته .

### على هامش المؤتمر :

- استمرت اعمال المؤتمر لمدة ثلاثة أيام .
- افتتح المؤتمر وترأسه الرفيق سالم ربيع على
- تلى الرفيق عبدالفتاح اسماعيل تقرير اللجنة التحضيرية التي ترأسها .
- بلغ عدد مندوبي ٣٠١ عضواً ، يتلون الفئات التالية :
- العمال والفلاحين بنسبة ١٩ ٪
- المثقفين الثوريين - ٦٦ ٪
- الجنود - ١١ ٪
- الطلبة = ٤ ٪

### الجبهة الشعبية تشارك في المؤتمر التوحيدي بصفة مراقب

الامبريالية والصهيونية للعالمية والرجعية المحلية الى تصفية ثورة الشعب الفلسطيني وحرمان هذا الشعب من حقوقه الوطنية المشروعة .

وحول الهجمة التي يشنها الامبرياليون والرجعيون ضد شعبنا وثورته جاء في الكلمة ان هؤلاء « يسعون جاهدين الى شن الحملات المتكررة والمتنوعة بهدف تصفية الثورة للشعبية المسلحة في عمان بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان ، ويمارسون ضد جماهيرنا العمالية المداصلة اعق صنوف القمع والارهاب ويتخذون الكثير من الاساليب بهدف احتواء حركة التحرر الوطني في الجزيرة العربية بهدف تدجينها ، للقبول بالهيمنة للرجعية والنفوذ الامبريالي ،

الامريكية بصورة خاصة وحلفائها الصهيونية العالمية والرجعيين العرب المؤامرات ويدبرون المكائد ضد امتنا العربية وقواها وانظمتها الوطنية والتقدمية ، وأشار على وجه الخصوص الى ما تعرض له ساحتي عمان والخليج العربي وفلسطين ، حيث تتعرض شعوب هذه المناطق لهجمة امبريالية شرسة تستهدف اجهاض نهوضها الوطني والثوري ممثلاً في ثورتى الشعبين للعربيين في عمان وفلسطين .

فقالت الكلمة ان الامبريالية الامريكية والصهيونية « تعمل على جر الانظمة العربية المحيطة بالكيان الصهيوني ، الى اتفاقيات جزئية خادعة تتيح للكيان الصهيوني البقاء وتعطيه فرصاً اكبر للمساومة والمناورة لتحقيق الشروط التي من شأنها تمكينه من البقاء في فلسطين وفي بعض الاراضي العربية المحتلة ، كما ان مثل هذه الاتفاقيات تعطي للامبريالية موطناً قدم في هذه الاراضي ، العربية تحت حجة الاشراف على الامن والاستقرار بين العرب والصهاينة . » وتسمى

وجه المؤتمر التوحيدي لفصائل العمل الوطني الديمقراطي الثلاث في اليمن الديمقراطي التنظيم السياسي الجبهة القومية والاتحاد الشعبي الديمقراطي وحزب الطليعة الشعبية الذي عقد في العاصمة عدن في الفترة من ١١ - ١٣ / ١٠ / ٧٥ وجه الدعوة للجبهة الشعبية لتحرير عمان ، لارسال وفد مراقب لحضور اجتماعات المؤتمر .

وقد القى وفد الجبهة كلمة في المؤتمر ، عبر فيها عن سرورها البالغ للمشاركة في جلسات المؤتمر بصفة مراقب ، وشكر الرفاق اليمنيين على هذا التقدير ، واشاد بالمؤتمر قائلاً :

انه يعتبر بحق انجاز عظيم ليس للحركة الديمقراطية اليمنية فحسب بل ولكافة فصائل العمل الوطني الديمقراطي في الجزيرة العربية والوطن العربي .

واستعرضت الكلمة الظروف التي يمر بها الوطن العربي والتي ينعقد في ظلها هذا المؤتمر حيث تحيك الامبريالية العالمية والامبريالية

وتمت الكلمة في الختام لهذا المؤتمر النجاح وهو ما تحقق بالفعل .

## مؤتمر عالمي للتضامن مع نضال شعبنا العماني البطل

لمجلس منظمة التضامن، تدل دلاله واضحة على ان هذه الدورة قد كرس جزء كبير من اهتمامها للقضايا العربية وخاصة قضية الصراع بين الامة العربية وخاصة قضية الصراع بين الامة العربية وقواها الوطنية المناضلة من جهة وبين الصهيونية العالمية والامبريالية الامريكية والاستعمار البريطاني والركائز الرجعية المتمثلة في الكيان الصهيوني العدواني التوسعي في فلسطين والنظام الرجعي التوسعي العدواني في ايران والانظمة الرجعية والخائنة العربية وخاصة نظامي قابوس وحسين من جهة ثانية .

ولكن هذا لا يعني ان الدورة تجاهلت بقية القضايا العالمية ، فقد عبرت الوفود المشاركة ، والقرارات والتوصيات الصادرة عن الدورة ، عن تأييدها لمختلف قضايا التحرر والتقدم ولحركة السلام في العالم البقية ص ٧

الجزر العربية وتحويلها الى مناطق عسكرية ومراكز تهدد النظم والحركات التقدمية في المنطقة .

● - ادانت الدورة كافة المحاولات الامبريالية الهادفة ربط منطقة الخليج العربي بمجلة الأحلاف الاستعمارية العدوانية وتعتبر ذلك عدوانا على شعب منطقة الخليج وحركة التحرر العربية في منطقة الخليج والجزيرة :

● - ادان الاجتماع سياسة تكديس الاسلحة الحديثة في منطقة الخليج بالإضافة الى بناء القواعد النووية في المحيط الهندي من قبل الولايات المتحدة الامريكية . وادان التدخل الامبريالي والرجعي في عمان . ودعى المؤتمر كافة القوى التحررية في آسيا بان تكثف من نضالها ضد المخططات الامبريالية وعلانها في المنطقة .

وكما نرى ان هذه القرارات والتوصيات التي خرجت بها الدورة الثانية عشرة

نوفمبر وديسمبر ١٩٧٥ م للتضامن مع نضالات شعب هذه المنطقة ، وخاصة نضال الشعب العماني .

● ضرورة زيادة تأييد النضال التحرري المتصاعد الذي تخوضه قوى التحرر في منطقته عمان والخليج العربي والجزيرة العربية ووقف التدخل الامبريالي الرجعي في الشؤون الداخلية لشعوب هذه المنطقة . ● العمل لمساندة الثورة الوطنية والديمقراطية المسلحة في عمان ووقف حملات الابادة من قبل قوات الفزو الايراني على المناطق المحررة وارسال الجنود المرتزقة .

● اطلاق سراح المعتقلين السياسيين . ● مضاعفة المساندة السياسية والمادية لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية .

● ادان الاجتماع جميع التحركات الاستعمارية في منطقة المحيط الهندي والخليج العربي والبحر الاحمر واحتمال بعض

شارك وفد من مجلس السلم العماني في اجتماعات الدورة الثانية عشرة ، لمجلس منظمة تضامن الشعوب الاسيوية الافريقية في موسكو في الفتره من ١٧-١٩ / ٩ / ١٩٧٥ . لقد جاءت هذه الدورة في ظل الظروف السياسية الراهنة التي تمر بها المنطقة العربية بصورة خاصة والعالم بشكل عام لتشكّل تظاهرة سياسية رائعة امثلي شعوب آسيا وافريقيا المناضلة من اجل الحرية والعدل والسلام ، ليس فقط فوق ربوع اوطانها وانما ايضا من اجل شعوب العالم قاطبه .. وبطبيعة الحال فقد كرسّت الدورة الى حد كبير من اجل خدمة القضايا التحررية في القارتين بشكل عام ، وقضايا التحرر في المنطقة العربية بشكل خاص ، وفي مقدمتها قضية الشعب الفلسطيني المناضل ، حيث استطاع الوفد الفلسطيني ان يلعب دوراً بارزاً في الاجتماعات ، وترأس الوفد الفلسطيني لجنة للشرق الاوسط ، التي كانت من أهم اللجان ، ليس فقط من حيث حجمها وانما من حيث القضايا التي ناقشتها .

كما اولت الدورة ، جزء كبير من اهتماماتها لنضالات جماهيرنا العربية في منطقة الجزيرة عامه ومنطقة عمان والخليج العربي بصورة خاصة ، وقد عبرت عن ذلك القرارات والتوصيات التي خرجت بها الدورة لقد طرح موضوع تحرير الاراضي العربية المحتلة من قبل العدو الصهيوني ، بصورة تؤكد الاجماع على رفض كافة الحلول والتسويات الجزئية ، التي اعتبرتها كل الوفود بمثابة تنازل عن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني والشعب العربي المحتلة اراضيه ، وفي هذا الصدد ، اكدت الوفود المشاركة .

ان التحرير الكامل للاراضي العربية المحتلة واستعادة حقوق الشعب الفلسطيني مسؤولية تقع بالدرجة الاساسية على منظمة التحرير الفلسطينية وقوى الثورة الفلسطينية بالإضافة الى دول المواجهه ، ولذلك طالبت الوفود - واكدت القرارات والتوصيات فيما بعد على هذه المطالبة - الدول القوية التقدمية والديمقراطية في العالم بضرورة دعم منظمة التحرير ، والقضية الفلسطينية على كافة المستويات العسكرية والسياسية والاقتصادية واكدت على ضرورة ان تسخر هذه المساعدات من اجل تحرير الاراضي العربية المحتلة واستعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

هذا وفيما يتعلق بمنطقة الجزيرة العربية وعمان والخليج العربي ، اولت الوفود المشاركة اهتماماً خاصاً بالوضع في هذه المنطقة وتطوراتها ، وتطورات الصراع الدائر فيها وخاصة في عمان ، وهي لذلك قد اكدت عبر القرارات والتوصيات التي اقترتها الدورة على :

● عقد مؤتمر عالمي في عدن في الفتره ما بين

### الجبهة الشعبية لتحرير عمان تحيي مؤتمر التضامن مع شعوب موزمبيق وانجولا وغينيا بيساو

لتعريب الحرب في عمان . وما ارسالت قوات الجيش الاردني الى عمان لمساعدة قابوس ولرفسد القوات الايرانية الغازية وفلول المرتزقة الاجانب الذين جمعهم سماره الحروب من شتى بقاع الارض الا دليلا على تنفيذ سياسة تعريب الحرب في عمان . وتأتي هذه الهجمة الامبريالية الرجعية الشرسة في منطقة الشرق الاوسط والجزيرة والخليج العربي كرد فعل من قبل الامبريالية الامريكية على الهزائم الكبرى التي منيت بها على ايدي ثوار الهند الصينيه في فيتنام وكمبوديا ولاوس .

ايها الرفاق : وفي القارة الافريقية نجد ان الاستعمار الغربي لم يعد بقدره البقاء بوجه الزخم العارم للجماهير الثائرة الذي قادته وتقوه حركات التحرر الوطني الافريقيه ضد الاستعمار بشكليه القديم والحديث . وما موجة الانتصارات المتتالية التي حققتها الشعوب الافريقية في موزمبيق وغينيا بيساو وجزر الرأس الاخضر الا دليل قاطع على مقدرة الشعوب في هذه القارة على انتزاع حقوقها منها بلغت التضحيات ورجم جبروت العدو الاستعماري والرجعي ، ولا شك ان هذا الانتصار ضاعف وسيضاعف من عزيمة الشعوب المكافحة من اجل حريتها واستقلالها الوطني وبناء اقتصادها المزدهر . وحقاً ستنتصر الشعوب المناضلة في انجولا وجنوب افريقيا ونميبيا وزمبابوي وجزر القمر ، كما ان شعبنا العماني الذي ربط نضاله بنضالات هذه الشعوب لوائتق من تحقيق النصر على اعدائه . البقية ص ٨

حركة التحرر العربية ان تحقق الانتصارات ضد لاستعمار والرجعية في اكثر من موقع ، وان النضال العربي يزداد ضراوة وشدة لمواجهة المخططات الامبريالية والصهيونية والرجعية ، حيث تحاول اليوم - الامبريالية الامريكية استعادة مواقع النفوذ التي فقدتها الامبراطورية البريطانية .

ففي فلسطين تعمل جاهده على فرض حلولها الاستسلامية متجاهلة ارادة الشعب الفلسطيني وحقه في العودة الى وطنه وتقرير مصيره

اما في منطقة الجزيرة والخليج العربي فيزداد التوتر من جراء التدخل الامبريالي الرجعي ضد شعوب المنطقة والهادف الى استمرار عمليات النهب والاستقلال لثرواتنا . ايها الرفاق : ان ما يجري اليوم في عمان من تكالب امبريالي رجعي ضد الثورة الشعبية المسلحة التي تقودها الجبهة الشعبية لتحرير عمان ، هو خير دليل على تحالف الامبريالية والرجعية في هذه المنطقة . فبعد ان فشلت الامبريالية البريطانية في تصفية الثورة عسكرياً مع قابوس استعانت بالرجعيات الايرانية والعربية ، حيث اقدمت ايران على غزو عمان عسكرياً في ديسمبر ٧٣ كما ان الرجعية العربية في المنطقة قدمت وتقدم لقوات الغزو الايراني كل التسهيلات المطلوبة . وعلى الرغم من كل هذا التكالب الامبريالي الرجعي فقد كان صمود جماهير شعبنا العماني اعظم ، مما دفع الامبريالية وحلفائها في المنطقة لتنفيذ السياسة الامريكية الداعية الى اقامة الحرب . حيث يجري الاعداد

بعثت اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان رسالة تأييد الى مؤتمر التضامن مع شعوب موزمبيق وانجولا وغينيا بيساو ، الذي عقد في لورنسو مركيز . وجاء في الرسالة :

لم تكن صدفة ان ينعقد هذا المؤتمر التضامني معكم وفي بلدكم العزيز بل جاء ليتوج نضالكم المستمر ضد الاستعمار البرتغالي والاحتكارات الراسالية العالمية . ان استقلال هذا الجزء العزيز من افريقيا والذي جاء ضمن السلسلة الطويلة من الاستقلالات الوطنية لعدد كبير من المناطق في القارة الافريقية ليدل دلاله واضحة على نمو الوعي الوطني والديمقراطي التقدمي في اوساط الجماهير الافريقية بقيادة حركاتها الوطنية التحررية . لقد عانت الجماهير الافريقية والاسيوية طويلا من نير الاستعمار ووطأة الاستغلال العالمي مما جعلها تعيش حالة يرثى لها من التخلف والجهل والمرض والتمزق القبلي والعشائري الرهيب مئات من السنين . واليوم وفي الربع الاخير من القرن العشرين استطاعت الشعوب الافريقية الاسيوية ان تكسر كل القيود التي كبلت بها وان تحطم كل القلاع كان يحتمي بها الاستعمار ويدير من خلالها اجزته القمعية والاستغلالية ضد الشعوب الافريقية الاسيوية . وبدأت هذه الشعوب تستعيد حريتها واستقلالها وتبني مجدها وحضاراتها لكي تلحق بالركب الذي يسير سريماً امامها . وكما نشهد اليوم تهاوي قلاع الاستعمار في افريقيا على ايدي الشعوب الافريقية المناضلة فقد استطاعت

# الانسحاب العسكري الاردني من عمان بين الحقيقة والزيف

لاتزال المزاعم والاكاذيب التي اطلقها العملاء في الاردن ومسقط ، بشأن ما يسمى بانسحاب القوات الاردنية من عمان ، لاتزال هذه المزاعم والاكاذيب تثير البلبلة في اوساط بعض الدوائر العربية التي يبدو ان الكذبة قد طافت عليها ، ولذلك فاننا نرى هذه الدوائر تخرج علينا بمجموعة من التحليلات والتصورات حول هذه المزاعم والاكاذيب ، فنجد بعضها تؤكد على ان اتفاقا كان قد تم التوصل اليه بين حكام طهران المدونيين التوسعيين ونظام مسقط من جهة ، وبين حكام السعودية والاردن ، يتم بموجبه احلال القوات الاردنية محل القوات الايرانية الى جانب القوات البريطانية والمرتزقة في الحرب القدرة التي تستهدف الارض والانسان في عمان ، وانه بموجب هذا الاتفاق ارسلت القوات الاردنية الى عمان . ولكن الشاه رفض التقيد بنص الاتفاق ، وبالتالي رفض سحب قواته من الميدان .

واستنتجت هذه الدوائر انه نظرا لذلك فقد قام الملك العميل حسين بسحب قواته من عمان ، كما ان دوائر اخرى تؤكد ان الانسحاب الاردني جاء نتيجة للزائم المنكرة التي منست بها هذه القوات على ايدي الثوار العمانيين ونتيجة لموقف الانظمة والقوى الوطنية والعربية الراضة لهذا للتدخل . ومع احترامنا لوجهات نظر هذه الدوائر حول هذا الموضوع ، الا اننا نود ان نؤكد على بعض الحقائق ، واكدناها باستمرار ، وهي :

ولا : لقد كان هناك بالفعل اتفاق بين ايران وبعض الانظمة العربية وعلى رأسها السعودية على احلال قوات عربية - الاردنية جزء منها - محل القوات الايرانية في ميدان القتال .

ثانيا : ان هذا الاتفاق لم ينص على انسحاب القوات الايرانية من بقية الاراضي العمانية بها فيها منطقة رؤوس الجبال والجزر ومناطق عمان الاخرى . حيث يوجد لايران حوالي ثنائي قواعد .

ثالثا : باستثناء نظام العميل حسين فقد رفضت بقية الدول العربية ارسال قواتها الى عمان ، فالكويت مثلا اعلنت انها ترفض تدخل قوات عربية للقتال . وانما تؤيد التدخل العربي فقط من اجل الاشراف على تنفيذ اي اتفاق يتم التوصل اليه بين طرفي الصراع ، كما ان الجزائر اعلنت ان اي قوة سترسلها الى عمان فانها لن تذهب لمقاتلة الثورة ، وانما ستذهب لحماية مضيق هرمز وبالنسبة لسوريا فقد اعلنت ان المصلحة القومية اعليا تتطلب بقاء الجندي السوري في الجولان في مواجهة العدو الصهيوني . هذا ما أكدته بعض المصادر .

رابعا : لقد اقدم العميل حسين على ارسال قواته الى عمان ، ليس التزاما بالاتفاق الذي تم بين حكام السعودية وحكام طهران ،

وانما التزاما بنصوص اتفاق وقعه هو مع شاه ايران والعميل قابوس ، والذي ينص على ان تحارب القوات الاردنية الى جانب القوات الايرانية وليس بديلا لها .

خامسا : ان القوات الاردنية لاتزال وحتى هذه اللحظة باقية في عمان رغم الاكاذيب ومسلسل التصريحات الزائفة عن الانسحاب العسكري لاردني المزعوم .

فلقد سحب العميل حسين كتيبة واحدة من مجموع قواته المتواجدة في عمان ، والتي تتكون من مجموعة من الكتيبات وصلت اولها الى عمان في اوائل ٧٢م واخر كتيبة وصلت في مارس ٧٥م .

سادسا : ان قرار سحب كتيبة اردنية من مجموع الكتيبات التي تتواجد حاليا في عمان والتعميم على ان كل القوات الاردنية قد سحبت قد اتخذ ليس نتيجة لان ايران رفضت سحب قواتها وانما هو :

## ماذا يعني هذا الكلام ؟

نفي السيد فهد آل سعيد وزير الاعلام في سلطنة عمان . ان تكون الحكومة الاردنية قد اعربت عن عزمها على سحب قواتها التي تقاتل الى جانب قوات السلطنة ضد ثوار ظفار . وقال ان القوات الاردنية لاتشارك في الدفاع عن سلامة السلطنة وحدها . بل هي تدافع عن سلامة الأردن نفسه . لأن الخطر الشيوعي . في تصوري يهدد كل الدول العربية والاسلامية

الحوادث ٩/١٩/١٧٥٩م

١- محاولة لامتناس النعمة الجماهيرية ادنيا وعربيا وعالميا ضد هذا التدخل . وخاصة على اثر الحسائر الفادحة التي لحقتها قوات جيش التحرير الشعبي التابع للجبهة الشعبية لتحرير عمان بهذه القوات

٢- لقد ارسلت هذه القوات بحجة حماية بعض المنشآت والمناطق البعيدة عن ميدان القتال ، ولكن هذه الكذبة انفضح امرها ، بما ادى الى حدوث مجموعة من التمردات والعصيان في صفوف القوات الاردنية ، في الاردن والتي تمثلت في رفض العديد من الجنود والضباط الذهاب الى السلطنة . كما ان اقتطاع جزء كبير من مرتبات العسكريين العاملين في عمان واعطاءها للعميل حسين ، قد ساهم الى حد كبير في رفض العديد منهم القتال والقيام بمهامهم ، اضافة الى التناقضات الحادة الحاصلة بين الاردنيين والفرق القبلية المحلية والتي وصلت في كثير من الاحيان الى درجة التناحر والقتال والتي تعد هي الاخرى احد العوامل الاساسية لمثل هذه

التدمرات والعصيان .

٣- ان قرار سحب هذه الكتيبة ، اتخذ من جانب العميل حسين لايهام سوريا بحديه الخطوات التي خطاها هذا العميل على صعيد العلاقات بين البلدين ، وعلى اساس انه سحب كل قواته من السلطنة ليضعها على جبهة المواجهة مع العدو الصهيوني !

٤- وبالإضافة الى عامل الانتصارات الساحقة لقوات جيش التحرير في ميدان القتال التي تحققت ضد الاردنيين والاييرانيين فان نعمة جماهيرية عمانية عارمة قد تصاعدت صد هذه القوات ، حتى ان المواطن العماني يقول بكل صراحة افضل ان اقبل كلبا ولا اقبل الملك حسين . . وحرصا من نظام حسين على تلافي او التقليل من هذا الحقد وعلى نظامه ، اقدم على هذه الخطوة المخادعة وهو يعتقد انها يمكن ان تمر على الجماهير العمانية والعربية . .

ومرة اخرى نؤكد ، انه اذا كان العميل حسين قد اتخذ هذه الخطوة المخادعة ، مكرها وبدرجة اساسية تحت ضغط الضربات الموجهة لثوارنا وتحت ضغط الجماهير العربية وقواها وانظمتها الوطنية فاننا على ثقة تامة ان مزيدا من الضربات القاسية التي سوف يوجهها ثوارنا لهذه القوات وتجربتها الهزائم المرة الواحدة تلو الاخرى ، والمزيد من النعمة الوطنية والقومية سوف تجرير العملاء حتما على الاقدام على خطوة حقيقية ، تقضي بسحب كامل قواتهم ووجودهم من بلادنا .

## وهذا مصير الغزاة

وهناك مسألة اخرى تجدر بنا الاشارة وهي مسألة الغزو والاحتلال الايراني لبلادنا ان هذا الغزو الذي ياتي بتواطؤ وخيانة مسبقة من قبل نظام قابوس وبخيانة وتواطؤ لاحق من قبل العديد من الانظمة الرجعية العربية والانظمة المحسوبة على الصف الوطني ، بعد وصمة عار في جبين كل عربي ، ليس لانه غزو واحتلال يهدد عروبة وامن واستقرار منطقة الخفيج العربي والجزيرة العربية - ومان في القلب منها - وشعوبها ، وليس فقط لانه يعد تهديدا للامن العربي بل وايضا لان شعبا عربيا يقتل ويباد على ايدي غزاة اجانب يشهد التاريخ عليهم انهم توسعيين طامعين في هذه الارض ، ويكنون المداة لشعوبها ، ولذلك كان يفترض ان يهب كل العرب لنجدة الشعب العماني الذي يتصدى لهؤلاء الغزاة القتل الطامعين . ولكن هذا الغزو - الجريمة - لم يحرك أية ماكنة لدى البعض من هؤلاء العرب ، والذين ينصبون انفسهم اوصياء على الجزيرة العربية بل وعلى العرب والاسلام - الابعاد ما شعرو به بانه تهديدا لمصالحهم الانانية ولنفوذهم التسلطي .

وبطبيعة الحال فاننا لانتوقع من هؤلاء وامثالهم - ان يعملوا على تحرير عمان وشعبها من نير الغزو والاحتلال ، فهذا الشرف لا يستحقونه ، لانهم لا يمتلكون اية مقومات ولا يمتلكون حرية انفسهم .

واننا عندما اعلنا منذ اليوم الاول لحدوث عملية الغزو والاحتلال ، اننا لن نسلم وسنواصل النضال والمقاومة ، فقد كنا على يقين تام ان هذا الموقف ، يفرض علينا اعباء ومشاق نضالية جديدة فوق طاقتنا وامكانياتنا ، ولكننا مع ذلك اكرنا على هذا الموقف ، لاننا لامتلك الحق في ان نقف موقفا اخر غيره ، الا اذا كنا نريد ان نسلك طريق الخيانة ! ! وتلك ليس شيمتنا وليست من صفاتنا ، فهي على نقيض تام مع ما نؤمن به ونضحي من اجله .

ولقد راهن عدونا وراهن المتخاذلون والمستسلمون على نهايتنا ، ولكننا صمدنا وواصلنا السير رغم الجراح التي تدمي اقدامنا واليوم وبعد حوالي سنتين من المواجهة مع الغزاة الايرانيين بخدا انفسنا قادرين ليس فقط على تضديد جراحنا وانما ايضا على تعميق جراح العدو وجعله ينزف باستمرار وبغزرة حتى يفقد نهائيا القدرة على المقاومة ، ويرفع اعلام الاستسلام . . هذا هو هدفنا ، ولن نتوقف ابدا حتى نحققه ، مهما طال الزمن ومهما عظمت التضحيات ، وبعدها سنواصل اكمال بقية الطريق ، نحو بناء المجتمع الانساني الذي ينشده شعبنا العماني المجيد .

## الدورة الثانية عشرة بقية

وادانت كافة الممارسات الامبريالية والرجعية والفاشية والعنصرية في العالم واكدت حق كل الشعوب في تقرير مصيرها وبناء مستقبلها .

هذا وتجدر الاشارة الى ان كلمة وفد مجلس السلم العماني قد قوبلت بالترحيب الحار ، واعتبرت بمثابة رد حاسم على بعض الاطروحات الاستسلامية من قبل احد الوفود العربية . حيث اكدت الكلمة على الرفض القاطع والادانة التامة للحلول التصفوية الامريكية ، والتي تعبر عنها الاتفاقيات الجزئية التي يجري ابرامها بين فترة واخرى . واستعرضت الكلمة تطورات الصراع الذي يخوضه شعبنا العماني ، والتكالب الامبريالي الرجعي الذي يتعرض له ، واكدت عزم الشعب العماني وتصميمه على الاستمرار في مسيرته النضالية وتأكيد حقوقه الوطنية المشروعة في التحرر والاستقلال الوطني الناجز . وطالبت الكلمة كافة القوى الحرة والاسلام والتقدم في العالم زيادة دعما وتأييدا لنضال شعبنا البطل .

## ثوارنا يسقطون طائر عمقاته للمعدو .. وينزلون افدح الخسائر في صفوفه

وفي تمام الساعة الثانية عشر ظهرا كرر ثوارنا هجومهم على نفس المركز في شرق انصيتات لمدة ربع ساعة . وانزلت قواتنا بالمعدو الخسائر التالية :  
مقتل وجرح ٨ من افراده .  
تدمير ٦ مواقع دفاعية تدميرا كاملا .  
اسكات مدفعية عيار ١١ ملم .

### بلاغ عسكري رقم ٧٥/٢١٠

بتاريخ ٧٥/١٠/٣ وفي تمام الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ، شنت مجموعة من قوات جيش التحرير الشعبي العاملة في المنطقة الغربية هجوما مدفعا على مركز العدو في زرفيت الواقع شمال شرق دخيوت واستمر هجوم ثوارنا بالوسائل لمدة نصف ساعة .

وفي تمام الساعة الثالثة من ظهر نفس اليوم كرر ثوار التاسع من يونيو هجومهم المدفعي الثاني على نفس المركز واستخدموا في هذا الهجوم مدافع الهاون .

خسائر العدو في هاتين العمليتين مايلي .

- ١ - قتل وجرح ٨ من افراد العدو .
  - ٢ - تدمير ٧ مواقع دفاعية تدميرا كاملا
  - ٣ - اشعال النيران في مركز العدو لمدة ربع ساعة .
- من جانبنا لم تحدث اية خسائر . وعاد ثوارنا الى قواعدهم بسلام .

ثوارنا المتكرره الخسائر التالية :

- قتل وجرح ٧ من افراده - تدمير ٣ مواقع دفاعية تدميرا كاملا - تدمير مدفعية عيار ٢ بوصة امريكية الصنع .  
من جانبنا لم تحدث اية خسائر

### بلاغ عسكري رقم ٧٥/٢٠٨

عملية الشهيد البطل سعيد حسن عاطف في الساعة التاسعة من صباح يوم ٧٥/١٠/١ هاجمت مجموعة من قوات جيش التحرير الشعبي العاملة في المنطقة الغربية مركز العدو في ( نخارات ) استخدمت فيه مدافع الهاون الذي استمر نصف ساعة . واثناء هذا الهجوم على مركز ( اخارات ) كانت مجموعة اخرى من قواتنا تقوم بهاجمة مركز العدو في « اقطان » مستخدمة الرشاشات الثقيلة . واستمر الهجوم اربع ساعات . خسائر العدو كالتالي :

مقتل وجرح ١٤ شخصا من افراده .  
تدمير ١٣ موقع دفاعي تدميرا كاملا  
بن فيها .  
تدمير بطارية ومخزن للخيرة .  
اشعال النار في مركز العدو لمدة نصف ساعة .

### بلاغ عسكري رقم ٧٥/٢٠٩

عملية الشهيدتين البطلتين خيسار احمد فيخيت ومنى سالم سعيد اجار بتاريخ ٧٥/١٠/٢ وفي تمام الساعة التاسعة صباحا شنت قواتنا العاملة في المنطقة الغربية هجوما مدفعا على مركز العدو الواقع شرق « انصيتات » وكان الهجوم شديداً ومركزا في قلب مواقع العدو وتحصيناته الدفاعية . ولمده عشرين دقيقة

### الجبهة الشعبية لتحرير عمان تحيي مؤتمر التضامن مع شعوب بقية

ايها الرفاق :  
لقد حالت ظروفنا النضالية دون مشاركتنا في هذا المؤتمر الذي نعتبره ليس تضامنا مع شعب موزمبيق فعسب بقدر ما هو من اجل التضامن مع كل الشعوب المناضلة في العالم . وانا لعلى ثقة تامة ان المؤتمر سيتمخض عن قرارات هامة لدعم حركات التحرر الوطني في آسيا وافريقيا .  
وحيث ان نضال شعبنا هو جزء من نضال الشعوب الاسيوية الافريقية فان قضية شعبنا العماني ستحظى باهتمام وتأييد المؤتمرين .  
مرة اخرى نهنئكم ونشد على ايديكم بحرارة ونملن عن تأييدنا المطلق لشعبكم المكافحة من اجل بناء حياة جديدة .  
عاش تضامن الشعوب المناضلة في آسيا وافريقيا

واصل ثوارنا الابطال عملياتهم الجريئة ضد قوات الاستعمار البريطاني والفرقة الايرانيين ، مكسبين اياها افدح الخسائر في الافراد والمعدات .. وقد تميزت عمليات ثوارنا بالكثافة والعنف والتركيز .. ما اذهل العدو وسلب افراده معنوياتهم ، وقد صدرت عن قوات الثورة البلاغات العسكرية التالية :

والمرتزة ، بعد ان تقدمت قوات العدو من مركزها في صرفيت .

وكانت خسائر الاجالية :  
- قتل وجرح ٧ من افراده - تدمير موقع محصن في العملية الاولى - تدمير ثلاث مواقع دفاعية في العملية الثانية - تدمير جهاز لاسلكي في العملية الثانية - تدمير مدفعية عيار ٢ بوصة امريكية الصنع في العملية الاولى .

واعلن البلاغين انه لم تحدث في صفوف قواتنا اية خسائر في كلتي العمليتين .

### بلاغ عسكري رقم ٧٥ / ٢٠٥

في تمام الساعة الواحدة والنصف من ظهر يوم ٧٥/٩/٣٠ شنت مجموعة من قوات جيش التحرير الشعبي العاملة في المنطقة الغربية هجوم مدفعي على مركز العدو في ( زرفيت ) مستخدمه مدافع الهاون . واستمر الهجوم نصف ساعة .

خسائر العدو : قتل وجرح ٣ من افراده وتدمير موقعين دفاعيين .

### بلاغ عسكري رقم ٧٥/٢٠٦

بتاريخ ٧٥/٩/٢٨ وفي تمام الساعة التاسعة صباحا شنت مجموعة من قوات جيش التحرير الشعبي العاملة في المنطقة الغربية هجوما مدفعا على مركز العدو في أشدر ستمر نصف ساعه .

وفي الساعه الواحدة والنصف من ظهر نفس اليوم كررت قواتنا هجومها المدفعي على مركز العدو وفي أشدر الذي استمر نصف ساعه . والى جانب المدفعيه استخدم ثوارنا الرشاشات الثقيلة .

خسائر العدو في العمليتين :  
- مقتل وجرح ٤ من افراده - تدمير ٨ مواقع دفاعيه تدميرا كاملا .  
ولم تحدث من جانبنا اية خسائر .

### بلاغ عسكري رقم ٧٥ / ٢٠٧

بتاريخ ٧٥/٩/٣٠ وفي تمام الساعة الثامنة صباحا شنت مجموعة من قوات جيش التحرير الشعبي العاملة في شمال صرفيت هجوما مدفعا على مواقع العدو في شمال صرفيت . لمدة ساعة ونصف بشكل تقطع . ثم كرر ثوارنا هجومهم على نفس المركز في تمام الساعة العاشرة والنصف صباحا لمدة ٢٥ دقيقة . وقام ثوارنا بهجومهم المدفعي الثالث على مركز صرفيت في الساعة الثانية عشر ظهر . وقد تكبد العدو من جراء ضربات

### بلاغ عسكري رقم ٧٥ / ٢٠١

عملية الشهيدين البطلين سعيد سالم الطويل واحمد جابر .

بتاريخ ٧٥/٩/٢٨ وفي تمام الساعة الثامنة صباحا شنت مجموعة من قوات جيش التحرير الشعبي هجوما على مركز العدو في شرق « انصيتات » بالمدفعية الثقيله ولمده نصف ساعة . وقد تمكنت المجموعة من قراتنا من قتل وجرح ٥ من افراد العدو وتدمير ٤ مواقع دفاعيه تدميرا كاملا .

وبتاريخ ٧٥/٩/٢٩ وفي تمام الساعة السابعة صباحا قام ثوارنا بقصف مدفعي ثقيل على مراكز العدو في « فيدون عفيروت وشرق « انصيتات » واستمر القصف مدة ٤٥ دقيقة .

وقد تكبد العدو الخسائر التالية :

مقتل وجرح ١٤ من جنوده ، تدمير مدفعتين ثقيلتين ، اسكات موقع مدفعية ، تدمير ١٣ موقع دفاعي تدميرا كاملا .  
من جانبنا لم تحدث اية خسائر وعاد ثوارنا الى قواعدهم بسلام .

### بلاغ عسكري رقم ٧٥ / ٢٠٢

بتاريخ ٧٥/٩/٢٩ وفي تمام الساعة ٩ صباحا قامت مجموعة من قوات جيش التحرير الشعبي العاملة في المنطقة الغربية بعملية قصف مدفعي على مركز العدو في شرق انصيتات لمدة نصف ساعة ونتج عن ذلك قتل وجرح ٤ من افراد العدو . تدمير ٣ مواقع دفاعيه تدميرا كاملا . وعادت المجموعة من قواتنا الى قواعدنا بسلام .

وفي تمام الساعة الرابعة من مساء يوم ٧٥/٩/٢٩ قامت الطائرات البريطانية بغارة جوية على ديار المواطنين وحيواناتهم في المنطقة الغربية . وقد تصدت وسائل دفاعاتنا الارضية لطائرات العدو المغيرة واشتبكت معها حيث تم اسقاط احدى الطائرات من طراز سترايك ماستر سقطت شمال مركز العدو في « فيدون عفيروت » شمال المنطقة الغربية .

### بلاغ عسكري رقم ٧٥/٢٠٤، ٢٠٣

وفي يومي ٢٨ و ٢٩/٩/٧٥ صدر عن قوات جيش التحرير الشعبي بلاغين عسكريين لحدث رقمي ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، احدهما عن هجوم بالمدفعية شنته قواتنا على مركز العدو في صرفيت لمدة نصف ساعة والثاني عن معركة خاضها ثوارنا الابطال ضد القوات الايرانية

### اعتذار

تعذر « صوت الثورة » لقراءها الاعزاء عن عدم صدورها يوم السبت الماضي - كالمعتاد - وذلك يعود لاسباب فنية ، وتعويضاً عن ذلك الاحتجاب ، هاهي تصدر هذا الاسبوع في ثمان صفحات بدلا من اربع صفحات .. نكرر الاعتذار .

### صوت الثورة

صحيفة اسبوعية

نصدرها اللجنة الاعلامية

للجبهة الشعبية لتحرير عمان

مملا - عدن

ص . ب : ٥٠٣٧

٢٣٧٥٦

السنة الرابعة

العدد ١٧٤